48 - { فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي موسى } من الكتاب جملة واليد والعصا وغيرها اقتراحا وتعنتا { أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل } يعني أبناء جنسهم في الرأي والمذهب وهم كفرة زمان موسى أو كان فرعون عربيا من أولاد عاد { قالوا سحران } يعني موسى وهارون أو موسى ومحمد عليهما السلام { تظاهرا } تعاونا بإظهار تلك الخوارق أو بتوافق الكتابين وقرأ الكوفيون (سحران) بتقدير مضاف أو جعلهما سحرين مبالغة أو إسناد تظاهرهما إلى فعلهما دلالة على سبب الإعجاز وقرئ ظاهرا على الإدغام { وقالوا إنا بكل كافرون } أي بكل منهما أو بكل الأنبياء